

26 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / أحكام الغزوة / صالح

الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الثاني والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى

فصل فيما اشتملت عليه هذه الغزوة غزوة احد من الاحكام - [00:00:18](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. غزوة احد كما هو معلوم في السنة الثانية من الهجرة. بعد بدر سببها ان المشركين تألبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى أصحابه - [00:00:39](#)

بعد ما حصل عليهم في وقعة بدر من النكبة فارادوا ان ينتقموا من المسلمين وجاءوا بدموعهم واسكروا عند جبل احد شمالي المدينة او الشمال الشرقي من المدينة. ولذلك سميت غزوة احد - [00:01:20](#)

فقد خرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وان خذل منهم جماعة من المنافقين بقيادة الشقي الخبيث حمد لله بن ابي بن سلول الخذل بهم في عدد كبير من - [00:01:53](#)

هنا في الدين بالمئات وهذا رحمة من الله عز وجل. لانهم لو بقوا مع المسلمين حصل منهم ما حصل من الضرر وان كان بقي منهم بقي منهم مع المسلمين بقايا - [00:02:27](#)

دارت المعركة بعدما رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه وكان خلفهم الجبل يسمى جبل الرماة فاخترار صلى الله عليه وسلم جماعة من الرماة الحاذقين الرمي بقيادة عبد الله ابن جبير رضي الله عنهم جميعا - [00:02:52](#)

ساروا على الجبل يحمون ظهور المسلمين من اجل ان يتفرغ المسلمون لما امامهم من الكفار دارت المعركة انتصر المسلمون في اولها لما كانوا متمشيين على خطة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

والخذل المشركون وقع فيهم القتل والاسر واخذ الغنائم وعند ذلك الرماة الذين على الجبل لم يصمدوا كما امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالثبات. بل انهم ظنوا ان المعركة قد انتهت - [00:03:55](#)

لصالح المسلمين فقالوا نزل مع اخواننا نجمع الغنائم وقد ذكرهم قائدهم بما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او هزمنا ولكنهم اصروا وعصوا قائدهم ونزلوا - [00:04:25](#)

وبقي عبد الله بن جبير ومعه عدد قليل فلما رأى المشركون ان الجبل قد خلا من الرماة ساحت لهم الفرصة فجاءوا من الخلف اقتحموا الجبل وانقضوا على المسلمين والمسلمون لا يشعرون بذلك لانهم امنون من جهة الجبل امنون - [00:04:59](#)

وما دروا ما حصل من هؤلاء الذين تخلوا عن الجبل والمشركون عليهم من خلفه وقع المسلمون بين المشركين من الخلف ومن الامام دارت المعركة من جديد حصل على المسلمين ما حصل - [00:05:32](#)

استشهد منهم سبعون شهيدا رضي الله عنهم وفر بعض المسلمين انكشفوا وبقي الرسول صلى الله عليه وسلم ثابتا ومعه من معه من المهاجرين ونادى المسلمين من خلفهم والرسول يدعوكم في اخراكم - [00:05:55](#)

نادى المسلمين فلما سمعوا صوت الرسول صلى الله عليه وسلم جاؤوا ورجعوا مسرعين والتفوا حول الرسول صلى الله عليه وسلم

وحموه من الاعداء فلم يظفر الاعداء باستئصال المسلمين ولا بقتل الرسول. صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)
انتهت المعركة ونزل بالمسلمين ما نزل واشد ذلك انه شيعا للرسول قد قتل فلما سمعوا ان الرسول قد قتل تضاعفت عليهم المصيبة وجلسوا ملقين بايديهم الى الارض من الحزن الرسول صلى الله عليه وسلم سلم من شرهم وان كان اصابه جراح. اصابه ما اصابه صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

الا انه سلم والحمد لله وسلم معه كبار الصحابة والمهاجرين وعند ذلك حصل ما حصل على المسلمين بسبب هذه المعصية التي وقعت من بعضهم والعقوبة اذا نزلت تعم العقوبة على المعاصي اذا نزلت تعم الصالح والطالح. فعمت العقوبة - [00:07:43](#)
للمسلمين فالامام ابن القيم رحمه الله لما ساق هذه الغزوة في كتابه زاد المعاد كان من عادته انه يستنبط من الغزوات ما تدل عليه من الفقه لا يسرد سردا فقط مثل سائر المؤرخين وانما يقف عند كل غزوة - [00:08:19](#)

ويستنبط ويستخلص منها الفوائد العظيمة فاستخلص من هذه الغزوة فوائد عظيمة في صالح المسلمين وان كانت يعني ضرت المسلمين والمتهم لكن مصالحها اكثر للمسلمين الامام ابن القيم يريد ان يبين فوائد هذه الغزوة. قد اطال فيها - [00:08:55](#)
نعم قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. من الاول فصل فيما اشتملت عليه هذه الغزوة من الاحكام نعم. منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه. منها ان الجهاد - [00:09:35](#)

يلزم بالشروع فيه لانهم لما تجهز الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ولبس السلاح قالوا له كاننا اكرهناك يا رسول الله على الخروج فان شئت نبقي في المدينة لان هذا رأي الرسول ورأي من طائفة - [00:09:59](#)
انهم يبقون في المدينة ويقاثلونهم في المدينة لاجل ان تساعدن النساء من فوق السطوح وكان هذا رأي الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن كبار الصحابة الذين لم يحضروا بدرا فاتهم حضور غزوة بدر ندموا - [00:10:24](#)

واعتبروا هذه الغزوة معوضة عن ما فاتهم في غزوة بدر. فاشاروا على الرسول صلى الله عليه وسلم بالخروج فنزل على رغبتهم صلى الله عليه وسلم وخرج قالوا لعلنا اكرهناك يا رسول الله. فان شئت ان نبقي في المدينة - [00:10:52](#)
قال ما كان لنبيك اذا لبس لثمته ان ينزعها حتى يقضي الله بينه وبين عدوه فامتنع صلى الله عليه وسلم من البقاء للمدينة لانه عزم على الخروج ولبس لباس القتال - [00:11:15](#)

خرجوا وحصل ما حصل فهذا قولهن منها منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه. بالشروع فيه لان الرسول شرع فيه ولبس لباس الجهاد فلا يتراجع نعم منها ان الجهاد يلزم بالشروع فيه فمن لبس ليس له ان يرجع. فمن لبس لثمته واللامه هي عدت - [00:11:39](#)
القتال من المغفر الذي على الرأس والدرع والسلاح نعم ومنها انه لا يجب الخروج اذا طرق العدو في الديار. ومنها ومنها انه لا يجب الخروج اذا طرق العدو في الديار. نعم اذا - [00:12:10](#)

حاصر العدو البلد فلا يلزم المسلمين ان يخرجوا لقتاله بل يبقون في البلد ويدافعونه بالبلد لان هذا الذي رآه الرسول وبعض اصحابه نعم فلو كان يلزمهم الخروج لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك من الاول وقالوا اخرجوا. نعم - [00:12:35](#)
ومنها انه لا يؤذن لمن لا يطيق القتال من الصبيان. لانه رد كماعه من صبيان الصحابة استأذنه لدخول القتال فوجدهم لم يبلغوا وجدهم لم يبلغوا الحلم منهم ابن عمر فرده صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:13:04](#)

ومنها جواز الغزو بالنساء. لان النساء خرجن يداوين الجرحى ويسقين الغزو الماء يساعدنا على القتال ولا النساء ما تقاثل لكنها تساعد المقاتلين نعم كاسعاف نعم ومنها جواز الغزو بالنساء والاستعانة بهن في الجهاد. نعم الجهاد فيما يقدرن عليه - [00:13:29](#)
من مداواة الجرحى وسقي الماء وغير ذلك مما يستطعن المشاركة فيه. نعم ومنها جواز الانغماس في العدو جواز الانغماس للعدو. يعني وان كان في ذلك خطر الابطال الشجعان ينغمسون لاجل الفتك بالعدو - [00:14:02](#)

ولا ينظرون الى الى الخطر وليس في هذا دليل للمخربين لان المفجرين الذين يتلفون انفسهم ويتلفون غيرهم ويقولون نحن نجاهد يستدلون بهذه القصة لا. ما قتلوا انفسهم. الذين انغمسوا في العدو لم يقتلوا انفسهم - [00:14:30](#)
لم يقتلوا انفسهم وان كانوا قتلوا الذي قتلهم غيرهم اما هؤلاء يقتلون انفسهم والعياذ بالله يعلمون انهم اول من يقتل هم في

متفجرات وفي نعم ومنها لا يغامرون ويقولون يمكن نقتل ويمكن نسلم - 00:14:58

نعم ومنها جواز الانغماس في العدو كما فعل انس بن النظر رضي الله عنه وفعله غيره. انس ابن النور انس ابن مالك رضي الله عنه

انغمس في العدو حتى قتل واستشهد - 00:15:21

لما رأى ما رأى غامر بنفسه وقاتل فهذا هو الانغماس في العدو نعم وان الامام اذا جرح صلى بهم قاعدا وصلوا وراءه قعودا. الامام لان

الرسول صلى الله عليه وسلم لما جرح حضر في - 00:15:42

صلى بهم قاعدا. لانه يشق عليه القيام وان المأمومين وان كانوا سليمين ليس فيهم جراح ولا مانع لا يجوز لهم ان يقفوا وراءه بل

يصلون قعودا تبعا لامامهم كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع واركعوا الى ان قال واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين نعم وان الدعاء بالشهادة وتمنيها ليس

من المنهي عنه كما فعل ابن جحش - 00:16:29

نعم التمني الشهادة ليس من تمنى الموت المنهي عنه لا لا يتمنين احد منكم لا يتمنين احد الموت يضر نزل به فالذي نتمنوا الموت في

وقعة في احد ما هو باجل طلب الموت وانما لاجل الجهاد في سبيل الله. تمنوا ان يستشهدوا - 00:16:50

في سبيل الله يتمنون الشهادة نعم وان المسلم اذا قتا نفسه فهو من اهل النار تقزمان؟ نعم الذي كان شجاعا يقاتل ويضرب العدو

يفتك بالعدو فاعجب الصحابة قالوا ما ابلى احد منا مثل ما ابلى فلان - 00:17:19

قال النبي صلى الله عليه وسلم هو في النار فشق ذلك عليهم تتبعه رجل منهم ليرى مصيره ونهايته. الرجل جرح في المعركة تراحة

شديدة فلم يصبر تحامل على سيفه وقتل نفسه - 00:17:48

فبذلك تحقق قول الرسول صلى الله عليه وسلم هو في النار. فدل على ان من قتل نفسه فهو في النار والعياذ بالله كما دلت على ذلك

الاحاديث الصحيحة نعم وان الدعاء بالشهادة وتمنيها ليس من المنهي عنه كما فعله ابن جحش رضي الله عنه. نعم - 00:18:17

كما سبق. نعم وان المسلم اذا قتى نفسه نعم وان الشهيد لا يغسل ولا يصلى عليه. ويدل قول الرسول صلى الله عليه وسلم امره صلى

الله عليه وسلم الصحابة ان - 00:18:43

يدفن الشهداء بثيابهم ولا يغسلوهم ولا يصلوا عليهم. دل على ان الشهيد في المعركة يفعل به ذلك يدفن بثيابه التي قتل فيها بدمائه

وانه لا يغسل كما تغسل الجنائز وانه لا يصلى عليه لانه ليس بحاجة الى الصلاة لانه شهيد - 00:19:01

شهيد عند الله سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ولا تقول لمن يقتل في سبيل

الله اموات. فالاحياء ولكن لا تشعرون - 00:19:31

ولا يصلى عليهم لانهم وان ماتوا الميتة المعهودة الا انهم شهداء عند الله واحياء. احياء عند الله عز وجل نعم وان الشهيد لا يغسل ولا

يصلى عليه ولا يكفن في غير ثيابه الا ان يسلبها. الا ان لا يبقى عليه ثياب - 00:19:50

فانه كفحا اما اذا بقي عليه ثياب تستره عورته على الاقل فانه كفنوا فيها. نعم وانه اذا كان جنبا غسل كحنظلة رضي الله عنه. نعم.

الحنظلة هذا شاب تزوج قريبا - 00:20:14

وجاء مع امرأته وحصل منه انه جامعها وفي اثناء الجماع سمع الصيحة وفي المعركة فاخذ سلاحه وبادر. وقاتل مع المسلمين حتى

استشهد رضي الله عنه وعليه الجنابة الشهيد اذا كان عليه جنابة يغسل - 00:20:40

يستثنى من ذلك اذا كان عليه جنابة يغسل. لان الرسول صلى الله عليه وسلم رآه تغسله الملائكة. رآه تغسله الملائكة. فسأل عنه سألوا

زوجته فاخبرتهم بحاله نعم وان ذلك صار يسمى غسيل الملائكة. نعم - 00:21:10

نعم وان الشهداء يدفنون في مصارعهم لامره صلى الله عليه وسلم برد القتلى اليها. نعم يدفنون في المعركة التي قتلوا فيها لان

الشهداء دفنوا في موقع المعركة التي حصلت فيها - 00:21:40

وهذا ما مكانهم الان مقبرة الشهداء هذا مكان المعركة. نعم وجواز دفن الاثنين والثلاثة في القبر الواحد. اذا دعت حاجة الى تعدد

المقبولين في قبر واحد لا بأس مثل ان يكثر الموت - 00:22:03

بسبب قتال ويكثر الشهداء او بسبب وباء حل بالمسلمين من طاعون او غيره ويشق على المسلمين ان يحفروا لكل ميت حق قبر مستقلا فانه لا بأس ان الاثنين والثلاثة في قبر واحد لان الصحابة شكوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم المشقة في حفر -

00:22:26

قبور فامرهم ان يدفنوا الاثنين والثلاثة بقبر واحد تسهila على المسلمين والا فالاصل ان الميت يدفن في قبر مستقيم. نعم وهل دفنهم في ثيابهم واستحباب او وجوب الثاني اظهر؟ هل دفن الشهيد في ثيابه - 00:22:55

على الاستحباب او فلو كف بغير اجاز. او على الوجوب فلا يجوز ان يكفن في غيرها. قال الاظهر هو الثابت يعني انه لا يكفن في غيرها وان هذا من باب الوجوب. نعم - 00:23:19

ومنها ان المعذور كالاعرج يجوز له الخروج نعم لان عمر ابن الجموح رضي الله عنه كان رجلا اعرج. والله لن يجعل على الاعرج من حرج. ليس على الاعمى حرج ولا على - 00:23:36

حرج يعني في ترك الجهاد. لكنه رضي الله عنه رغب الا ان يجاهد قد طمع عنك الشهادة فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم بدخول المعركة قتل رضي الله عنه استشهد - 00:23:52

نعم وان المسلمين اذا قتلوا مسلما في الجهاد يظنونه كافرا فديته في بيت المال. في قصة اه والد حذيفة رضي الله عنهما فان المسلمين قتلوه يظنونه من الكفار تبين انه من المسلمين - 00:24:09

قال حذيفة رضي الله عنه قتلتم ابا قتلتم والذي عفا الله عنكم الرسول وداءوا من بيت المال لان القتل اذا لم يتعين قاتله فان ديته تجب في بيت المال. نعم - 00:24:32

وان المسلمين اذا قتلوا مسلما في الجهاد يظنونه كافرا فديته في بيت المال لانه صلى الله عليه وسلم ما اراد ان يدي ابا حذيفة ابن اليمان رضي الله عنهما. نعم - 00:24:57

واما الحكم التي في هذه الوقعة. نعم واما الحكم التي في هذه الوقعة. هذه احكام شرعية. هذه التي سبقت احكام شرعية فقهية واما الحكم هذه ليست احكاما وانما هي حكم - 00:25:14

فرق بين الحكم والاحكام. نعم واما الحكم في هذه الوقعة فقد اشار سبحانه الى امهاتها في سورة ال عمران. نعم من قوله تعالى واذ غدوت من اهلك الى تمام الستين اية. نعم وقعت ذكرت في سورة ال - 00:25:33

ايه رأيك اثرت في سورة ال عمران. اما وقعة بدر فذكرت في سورة الانفال بدر ذكرت في سورة الانفال وذكر الله في سورة ال عمران ما يزيد على ستين اية في سياق غزوة احد وما فيها من الحكم - 00:25:58

نعم فمنها تعريفهم عاقبة المصير والفشل والتنازع نعم ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون من النصر صرفكم عنهم ليبتليكم - 00:26:26

ولما اشتد هذا بالمسلمين فرج الله عنه صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم بشرهم بانه عفا عنهم. نعم منها تعريفهم عاقبة المعصية والفشل والتنازع ليستيقظوا ويحذروا من اسباب الخذلان. قد قال الله تعالى في - 00:26:59

سورة الانفال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم فاصبروا ان الله مع الصابرين عند لقاء العدو لا يجوز النزاع والاختلاف بل يصمدون امام العدو على اي حال كان. نعم وان حكمة الله سبحانه جرت بان الرسل عليهم السلام واتباعهم يدالون مرة ويدال عليهم اخرى -

00:27:23

سنة الله عز وجل في الرسل من اولهم الى اخرهم. واتباعهم من المؤمنين انهم لا يدوم لهم النصر دائما لانه لو دام النصر لهم لاغثروا لو تروا بذلك هم ولا دخل في الاسلام من يطمع في - 00:27:53

في الطمع فقط من المنافقين الله يجري المحن لاجل ان يمحس المؤمنين ولاجله ان يمحس الكافرين ولاجل ان يتبين المؤمن الصادق من المنافق الذي يدعي الايمان نعم يدانت سنة الله في ان ان الرسل يدال عليهم تارة ينتصرون تارة تلك - 00:28:16

يداولها بين الناس لما سأل ابو لما سأل هرقل ابا سفيان وكان ذاك الوقت على دين المشركين سأله عن حال الرسول صلى الله عليه

وسلم هل هل هو ينتصر عليهم دائما؟ قال ابو سفيان لا. الحرب بيننا وبينه سجال. قال وهكذا الانبياء واتباعهم - [00:28:47](#)
هذه سنة الله عز وجل. نعم يدالون مرة ويدال عليهم اخرى لكي يكون لهم العقابة. نعم فلو انتصروا دائما دخل معهم المؤمن وغيره
ولم يتميزوا لو انتصر المسلمون دائما لدخل معهم ذو الاطماع من المنافقين - [00:29:20](#)

الذين يظهرون الاسلام وهم يبطنون الكفر. الامتحان يبين الصادق من المنافق نعم ولا يبقى يصمد الا الصادق في ايمانه نعم فلو
انتصروا دائما دخل معهم المؤمن وغيره ولم يتميزوا ولو انتصر غيرهم دائما لم يحصل المقصود. ولو - [00:29:47](#)
انتصر الكفار دائما على المسلمين لم يحصل المقصود من الدعوة الى الله ودخول الناس في الاسلام نعم. قال الله تعالى ما كان الله
ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب - [00:30:18](#)

قال في اخر السورة ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه ليترككم بدون ابتلاء وامتحان حتى يتميز الخبيث من حتى يتميز
الخبيث من الطيب. فالفتن تميز الخبيث من الطيب - [00:30:39](#)
نعم اي ما كان الله ليذكركم على هذا من التباس المؤمنين بالمنافقين. حتى يميزهم نعم وما كان الله ليطلعكم على الغيب. ما انتم ما
تعرفون المنافق. الناس ما يعرفون المنافق - [00:31:01](#)

الا اذا جاءت الفتن تبين المنافق فلو تركوا المسلمون ما يعرفون المنافق. يثقون منه. يثقون منه لكن اذا جاءت الفتن تميز فعرفوه
فحذروا منه وتجنبوه. نعم وما كان الله ليطلعكم على الغيب الذي يميز به بينهم. الله يعلم سبحانه الله يعلم الصادق من الكافر -
[00:31:22](#)

ولكنه يجري الفتن لاجل المؤمنين انهم يعرفون هذا من هذا. نعم. لان المسلمين لا يعرفون ولا يعلمون الغيب ما لهم الا الظاهر نعم وما
كان الله ليطلعكم على الغيب الذي يميز به بينهم بل يريد سبحانه ان يميزهم تمييزا مشهودا - [00:31:53](#)
مشاهدا يعني بالفتن والحروب. نعم وقوله تعالى ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. انما الله لا يطلع الناس على الغير ولكن يطلع
بعض ويطلع الرسل على بعض الغير لاجل مصلحة الدعوة - [00:32:20](#)
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول الله يطلع رسله على شيء من الغيب من المغيبات معجزة لهم ومن اجل
آآ ان تقوم الدعوة الى الله عز وجل على بصيرة. نعم - [00:32:42](#)

وقوله تعالى ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء. استدراك لما نفى من اطاعهم على الغيب نعم في انه يطلع رسله على شيء من
المغيبات وهذا من معجزات الرسل واما ما يخبر به السحرة والكهان - [00:33:11](#)
فليس هذا من علم الغيب انما هذا مما تعلمه الشياطين والشياطين يعلمون شيئا لا يعلمه الانس فهم يأتون الى اوليائهم من الكهان
ويخبرونهم باشيء لا يدركها الانس فيظن الناس ان هذا من الكرامات وهذا من هذا ولي من اولياء الله وهو من اولياء الشيطان -
[00:33:36](#)

نعم فما معه ليس من عند الله انما هو من الشيطان قد يكون معه شيء من عند الله وهو ما يسترقه الشياطين من السمع لكنه قليل.
بالنسبة للكذب قليل كلمة من يسمعها من السماء في كذب معها مئة كذبة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:04](#)
نعم استدراك لما نفى من اطاعهم على الغيب اي سوى الرسل. فانه يطلعهم على ما يشاء كما في سورة الجن عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول - [00:34:33](#)

نعم فسعادتكم بالايمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله. نعم فسعادتكم بالايمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله. ما كان الله ليطلعكم على
الغيب ولكن الله يجتبي برسله من يشاء فامنوا بالله ورسله هذي سعادتكم - [00:34:51](#)
الايمان بالله ورسله نعم فسعادتكم بالايمان بالغيب الذي يطلع عليه رسله فاذا امنتم به واتقيتم فلکم اعظم الاجر نعم ومنها اصدقاء
ورسله وان تؤمنوا فاتقوا فلکم اجر عظيم نعم ومنها استخراج عبودية اوليائه في السراء والضراء. ومن المحن التي تجري على
المسلمين صدق العبودية - [00:35:13](#)

مع الله سبحانه وتعالى في السراء والضراء. اما اللي ما يعبد الله الا في السراء هذا ليس بمؤمن انما المؤمن الذي يعبد الله في السراء

والضراء جميع اذا اصابته سراء شكر شكر الله جل وعلا - [00:35:47](#)

استعملها بطاعة الله واذا اصابته ضراء صبر. على ذلك واحتسب الاجر. هذا هو المؤمن اما غير المؤمن اذا اصابته سراء فانه يفسخ

ويبطر يتكبر واذا اصابته ضراء يجزع ويسخط والعياذ بالله - [00:36:08](#)

نعم. ومنها استخراج عبودية اوليائه في السراء والضراء. فاذا المؤمن الصادق هو الذي يعبد الله في السراء والظراء اما غير الصادق

فهو يعبد الله في السراء فقط. ويكفر بحالة الظراء. ومن الناس من يعبد الله على - [00:36:30](#)

فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. نعم فاذا ثبتوا على الطاعة

فيما احبوا وكرهوا فهم ليسوا كمن يعبد على حرف. على حرف يعني طرف. نعم - [00:36:53](#)

ومنها انه لو بسط لهم النصر دائما لكانوا كما يكونون لو بسط لهم الرزق ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولو بسط الله

الرزق لعباده في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء - [00:37:19](#)

فالله جل وعلا يداول بين بين الرزق وبين الفقر تارة وتارة لاجل ان يتميز المؤمن الصادق الصابر من المنافق وضعيف الايمان الذي ان

اصابته سراء بطر وان اصابته ظراء كفر والعياذ بالله - [00:37:43](#)

نعم ومنها انه لو بسط لهم النصر دائما لكانوا كما يكونون لو بسط لهم الرزق. نعم ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن

ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. نعم - [00:38:15](#)

فهو سبحانه المدبر لهم كما يليق بحكمته نعم انه بهم خبير بصير نعم ومنها انهم اذا انكسروا ومنها انهم اذا انكسروا له سبحانه

استوجبوا النصر يعني يجري عليهم ما يجري من المكاره لينكسروا لينكسروا بين يدي الله - [00:38:40](#)

ويلجأ الى الله ويفتقر اليه فحينئذ يمدهم الله بالنصر والرزق بعد الانكسار والافتقار الى الله عز وجل ودعاء الله. نعم. ومنها انهم اذا

كسروا له سبحانه استوجبوا النصر. فان خلعة النصر مع ولاية الذل - [00:39:08](#)

فان فان خلعة النصر مع ولاية الذل؟ نعم الذل يأتي معه النصر اذا صبر العبد لجأ الى الله ودعا الله عز وجل تضرع اليه. نعم. كما قال

تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة - [00:39:36](#)

ولقد نصركم الله في سورة ال عمران ذكر الله ايتين في غزوة بدر في مطلع آيات غزوة احد ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة كما هو

معلوم. من قلة المسلمين وضعف المسلمين وقوة العدو - [00:40:02](#)

مع هذا نصر الله المسلمين على ظعفهم وعلى لما تضرعوا الى الله عز وجل لما تضرعوا اليه وسألوه نصرهم الله على عدوهم نعم وقال

تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم - [00:40:27](#)

انظر الى الفرق في احد في بدر كانوا ظعفاء تضرعوا الى الله فنصرهم في غزوة حنين لما كانوا اقوياء والجند كثير من عشر الف.

قال قائلهم لن تغلب اليوم من قلة - [00:40:50](#)

اصابهم ما اصابهم تأديبا لهم. مثل ما حصل في غزوته تأديبا لهم. ويوم حنين اذا كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا. وضاعت عليكم الارض

بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها. وهم الملائكة عليهم السلام -

[00:41:10](#)

دالت الدولة للمسلمين على الكفار وانتصروا وغنموا صارت العاقبة لهم لكن بعد الامتحان نعم ومنها انه سبحانه هيا لعباده منازل لا

تبلغها اعمالهم. من الحكم في ما حصل في وقعة احد من النكبة على المسلمين ان الله هيا للمسلمين منازل عالية في الجنة -

[00:41:40](#)

لا تبلغها اعمالهم ولكن انزل بهم هذه المصيبة من اجل ان يصبروا ومن اجل ان ينالوا هذه المرتبة بصبرهم واحتسابهم هذا من فوائد

المصائب. قد يكون الانسان ينال بها رفعة عند الله عز وجل - [00:42:14](#)

ومنزلة لا يبلغها عبد عمله نعم ومنها انه سبحانه هيا لعباده منازل لا تبلغها اعمالهم. ولا يبلغونها الا بالبلاء بلى يعني الامتحان نعم.

فقيضه لهم كما وفقهم للاعمال الصالحة. يعني الابتلاء قيظه - [00:42:41](#)

فقيضه لهم كما وفقهم للأعمال الصالحة. نعم فالله قيظ لهم الابتلاء لاجل ان يرفع من درجاتهم. كما انه وفقهم للأعمال الصالحة ايضا ليرفع من درجاتهم. نعم ومنها ان العافية الدائمة والنصر والغنى يورث ركونا الى العاجلة. نعم - [00:43:08](#)

ولو بسط الله الرزق لعباده لما غفر. فلو دامت العافية ودام الرزق ودام النصر للمسلمين لحصل منهم بغي حصل منهم او لا يحصل منهم جميعا لكن يحصل من غالبهم يحصل بظالمهم شيء من البغي والعدوان والكبر. الله جل وعلا يريد ان يؤدب عباده - [00:43:38](#)

ويهدبهم نعم ومنها ان العافية الدائمة والنصر والغنى يورث ركونا الى العاجلة. ويثبط وانشغال بالدنيا. اذا فتحت الدنيا على ناس انشغلوا بها عن الآخرة. صار الانسان يشغل بتجارته بامواله بصناعته - [00:44:09](#)

والآخرة ما يتذكرها الا نادرا او ينساها نهائيا. وهذا ما حصل لما فتحت الدنيا على المسلمين اليوم او على طوائف من المسلمين اليوم اما ترون من حالتهم الدينية ضعفت حالتهم الدينية. حتى المساجد لا يتجهون اليها الا نادرا. وعلى عجم - [00:44:33](#)

الدنيا تشغل عن الآخرة. نعم ان العافية الدائمة والنصر والغنى يورث ركونا الى العاجلة. نعم. ويثبت النفوس يعني تشغل بالدنيا وبالملذات وبالمسرات آآ طلب المكاسب والغنى والثروات نعم ويثبت النفوس ويعوقها عن السير الى الله. ما في شك الدنيا تسأل عن الآخرة هما ضرطان مثل - [00:44:59](#)

زوجتين اذا ملت الى احدهما اغضبت الأخرى. الجنة الدنيا والآخرة ضرطان ان كان انك ملكي للآخرة وتركت الدنيا فان الدنيا تغضب عليك وتسخط. اذا عملت الى الدنيا وتركت الآخرة - [00:45:34](#)

ان الآخرة تغضب عليه مثل الضرتين سواء تمام. كما شبهها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فاذا اراد الله كرامة عبد قيد له من البلاء ما يكون دواء لهذا لهذا - [00:45:56](#)

الذي يحصل مع الغنى. نعم ومنها ان الشهادة عنده سبحانه من اعلى المراتب. اي نعم الشهادة في سبيل الله من اعلى المراتب ويتخذ منكم شهداء. على المراتب فما جرى في احد من حكمه ان الله اتخذ من المؤمنين شهداء - [00:46:15](#)

عنده نعم ومنها ان الشهادة عنده سبحانه من اعلى المراتب وهو سبحانه يحب ان يتخذ من اوليائه شهداء. نعم ومنها ذكر من الحكم قوله تعالى ويتخذ منكم شهداء. نعم ومنها انه سبحانه اذا اراد هلاك اعداءه قيد اسبابا يستوجبون بها الهلاك. اذا اراد - [00:46:38](#)

اذا ما اردنا ان نهلك انتبهوا. فاذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. نعم امرنا مترفيها. الامر هنا ليس امرا شرعا انما هو امر قدرى امر كونى. لان الامر نوعان امر كونى وامر - [00:47:12](#)

شرعى فقله امرنا مترفيها اي امرا كونيا قدرى نعم ومنها انه سبحانه اذا اراد هلاك اعداءه قيد اسبابا يستوجبون بها الهلاك. نعم. بغيتهم ومبالغتهم وفي اذى اوليائه نعم. فيمحص به اوليائه من ذنوبهم ويكون من اسباب محق اعداء الله. ذلك بان الله لم يقم مغير النعمة - [00:47:42](#)

انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم فاذا غير الناس طير الله عليهم نعم وذكر سبحانه ذلك في قوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله ويمحق الكافرين. ولا تهنوا - [00:48:17](#)

يعني تضعف بسبب ما اصابكم ولا تحزنوا على ما اصابكم وفاتكم ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين انتم الاعلون ما هم بالكفار الكفار وان نالوا شيئا من - [00:48:44](#)

النصر الظاهر الا ان هذا خذلان وليس نصر. خذلان لهم لاجل ان يغتروا ويأثم وما اصاب المسلمين ليس لهوانهم على الله وانما هو لاجل ان يرفعهم عنده وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين فالعلو عند الله لا يحصل بالنسب ولا بالجاه ولا بالمال وانما يحصل بالايمان - [00:49:09](#)

يحصل بالايمان هذا بهذا الشرط نعم فجمع سبحانه بين تشجيعهم وحسن التعزية بين تشجيعهم على الصبر وحسن التعزية انتم الاعلون. اتظنون ان ما اصابكم ذلة او هو انما هو عند الله نعم - [00:49:42](#)

فجمع سبحانه بين تشجيعهم وحسن التعزية وذكر الحكم الباهرة التي اقتضت ادانة الكفار. نعم فقال جل وعلا ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ان يمسسكم قرح في احد مصيبة قد مس - [00:50:07](#)

القوم يعني الكفار ارحم مثله في بدر. مسهم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس هذي سنة الله المداولة نعم اي ما بالكم تحزنون اي ما بالكم تحزنون وتهنون وتهنون عند وتألف - [00:50:28](#)

اي ما بالكم تحزنون وتهنون عند هذا وقد مسهم مثله في سبيل الشيطان انتم مسكم هذا في سبيل الرحمن وهم مسهم مسهم مما يسرهم في سبيل الشيطان غرورا استدراجا لهم - [00:50:51](#)

نعم في الحقيقة خذلان وليس نصا وما اصاب المسلمين ليس اذلالا وانما هو عز. ورفعته عند الله. نعم اي ما بالكم تحزنون وتهنون عند هذا وقد مسهم مثله في سبيل الشيطان - [00:51:11](#)

ثم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون ولا تهنوا بابتغاء القوم ان تكونوا تعلمون فانهم يألمون كما تعلمون. وترجون من الله ما لا يرجون نعم ثم اخبر سبحانه انه يداول ايام هذه الحياة. لانها عرض حاضر. نعم داول هذه الحياة الدنيا - [00:51:30](#)

لان ما تدوم عرض حاضرها ما يدوم لا خير ولا شر ما يدوم شي. نعم انه يداولها ايام هذه الحياة لانها عرض حاضر يقسمها بين اوليائه واعدائه بخلاف فقد مس القوم قرح مثلهم. تلك الايام يداولها بين الناس. وليعلم الله الذين امنوا - [00:51:56](#)

ويتخذ منكم شهداء. هذا من الحكم نعم انه يتبين المؤمن الصادق وانه يحصل شهادة لبعض المؤمنين هذا خير لهم من حياة الدنيا وما فيها. نعم لانها عرض حاضر يقسمها سبحانه بين اوليائه واعدائه بخلاف الآخرة. نعم الدنيا يشترك فيها المؤمن - [00:52:24](#)

والكافر بل قد يكون الكافر اوفر حظا من المؤمن في الدنيا واما الآخرة فانها للمؤمنين. وليس للكفار فيها نصيب نعم ثم ذكر سبحانه حكمة اخرى وهي تمييز المؤمن من المنافق. نعم. وهي تمييز المؤمن من المنافق - [00:52:55](#)

فيعلمهم علم شهادة؟ العلم العام هذا يعلم سبحانه وتعالى قبل ان يخلق السماوات والارض وكتب ذلك في اللوح المحفوظ. هذا العلم العام انما اراد ان يظهر هذا للناس علم شهادة - [00:53:22](#)

علم شهادة يظهر للناس فاجرى الله ما اجرى سبحانه وتعالى فهذا يسمى علم الظهور نعم فيعلمهم علم شهادة لان العلم الغيب مشاهدة. علم شهادة يعني مشاهدة يشاهده الناس. نعم فيعلمهم علم شهادة. لان العلم الغيبي لا يترتب عليه ثواب ولا عقاب. ما كان الله ليطالعكم على الغيب - [00:53:42](#)

وايضا الله لا يعذب على انه يعلم ان هذا يكفر ما يعذبه. حتى يكفر بالفعل توفوا ما يعذب على القدر وعلى العلم حتى يحصل من العبد شيء يوجب له ذلك. ولا يكرم ايضا على العلم انه يصير مؤمن وان ما يكرم على هذا. انما يكرم على - [00:54:14](#)

للعبد اذا ظهر هذا حصل المقصود نعم ثم ذكر سبحانه حكمة اخرى وهي اتخاذه منهم شهداء. اي نعم اتخذ من الصحابة شهداء سبعين نعم وقوله تعالى والله لا يحب الظالمين تنبيه لطيف على ان الذين انخذلوا عن نبيه يوم احد لم - [00:54:37](#)

اخذ منهم شهداء. الله لا يحب الظالمين اشارة الى الذين انخذلوا. ان الله لم يتخذ منهم شهداء بل حرّمهم من هذه المرتبة العظيمة نعم وان كانوا مؤمنين. نعم تنبيه لطيف على ان الذين انخذلوا عن نبيه يوم احد لم يتخذ منهم شهداء قالوا ويتخذ منكم منكم - [00:55:06](#)

شهداء دل على انه لا يتخذ من الذين انخذلوا. نعم لم يتخذ منهم شهداء لانه لا يحبهم. نعم والله ما يتخذ شهداء الا ممن يحبهم. نعم ثم ذكر حكمة اخرى وهي تمحيص المؤمنين من الذنوب. ولیمحص الله الذين امنوا. المصيبة هذي تمحيص من - [00:55:33](#)

ما الذنوب؟ نعم. ويمحق الكافرين فهي للمؤمنين تمحيص وللکفار محق. نعم ثم ذكر سبحانه حكمة اخرى وهي تمحيص المؤمنين من الذنوب. وايضا من المنافقين نعم ثم ذكر حكمة اخرى وهي محق الكافرين. نعم - [00:56:02](#)

ثم انكر حسابانهم دخول الجنة بدون الجهاد والصبر. يكفي نقف عند هذا احسن الله احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها نعم احسن الله اليكم يقول ما نصيحتكم؟ ما نصيحتكم لاخواننا من اهل السنة في اليمن؟ الذين يقاتلهم الحوثيون - [00:56:27](#)

عليهم الاعتماد على الله عز وجل وكثرة الدعاء والدفاع عن انفسهم وعن ذراريهم وعن اموالهم يدافعون حسب مقدرتهم نعم وما اصاب اهل اليمن هذا الا بسبب تخاذلهم وتفرقهم. ولو انهم اجتمعوا - [00:56:54](#)

تحت راية واحدة ما استطاع احد ان يتدخل فيهم. لكن لما تفرقوا لهم اطماع كل له طمع حصل عليهم ما حصل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول انا اوصيهم - [00:57:22](#)

للسبر واوصيهم بعمل الاسباب ومنها الاجتماع. عدم التفرق ولا تنازعوا فتذهب ولا تنازعوا فتذهب ربحكم واصبروا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلوا عليهم بالاجتماع. الحزبيات والتفرقات هذي ضرر على المسلمين عليهم ان يجتمعوا جماعة واحدة على الكتاب والسنة - [00:57:45](#)

وان يكونوا يدا واحدة على من سواهم هذا شأن المسلمين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا قام النساء بمداواة الجرحى في المعارك فهل لهن ان يمسسن الجرحى بدون حائل - [00:58:17](#)

وهل يكشفن وجوههن؟ وهل لا بد من وجود محرم لمن؟ ما تدوي الا لما تكشف وجهها من قال هذا تشجب وجهها لا مانع تلبس البرقع او النقاب الذي تبدو من منه عيناه او تلبس شيئا لا يحجب - [00:58:36](#)

بصر ويستتر الوجه ما هو ما في تلازم بين المداواة وكشف الوجه. نعم. احسن الله اليكم ويقول هل تمسه من وراه حائل فاجعل على يدها حائل. هذا سهل جدا تجعل على يدها حائل تلبس ادسوس او - [00:58:54](#)

آآ لتقي يدها من من ملامسة جسم الرجل حتى من المرط يقولون ان هذه الحوايل انها ايضا باذن الله تقى من المرط. نعم. ما تمس المريض كذا على طول نعم - [00:59:14](#)

او المجروح حط شيء حائل نعم يقول في بقية سؤاله وهل لا بد من وجود المحرم لهن عند المداواة؟ اكيد لا بد من لا يحل لامرأة تؤمن بالله لكن في احد ما هو بسفر احد عند المدينة ما هو بسفر - [00:59:34](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول زعم احد الكتاب ان الاختلاط جائز واستدل بخروج النساء للغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ما اختلطن بالرجال يخرجن بغير الغزو ايضا يخرجن للحج يخرجن لطلب الرزق يخرجن لكن ما - [00:59:54](#)

خلقن بالرجال كنا على عدة والرجال على عدة نعم وان محجبات نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تميز المنافق عند الفتن هو ان يناصر الكفار ام ام يصمت - [01:00:16](#)

يناصرهم او انه يتكلم في مدحهم وذم المسلمين يشجع الكفار ويذم المسلمين او لنصلهم بالقول او بالفعل او حتى بالقلب. حتى بالقلب اذا كان انه يميل مع الكفار هذا نفاق - [01:00:35](#)

عياذا بالله نعم. فالمناصرة تكون حتى في القلب تكون بالكلام تكون بالفعل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هو وجه الاستدلال بما وقع لحمضة رضي الله عنه من غسيل الملائكة له حيث - [01:00:55](#)

يغسلته الملائكة ولم يغسله المسلمون ولما دروا المسلمون ما دروا ان عليه جنامة حتى الرسول ما درى يسأل يسأل وش اللي حصل منك ما درى ما يعلم الغيب الا ما اطلعه الله عليه. فاذا علموا ان عليه جنامة يغسلونه - [01:01:15](#)

نعم. يقول وهل يلزمنا ان نسأل زوجة كل من مات شهيدا هل هو جنوب؟ لا لا. لا ما يلزمنا هذا. لكن اذا علمنا ان عليه جنامة غسل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لما ذكر المؤلف رحمه الله قصة اليمان رضي الله عنه - [01:01:36](#)

فهل يأخذ اليمان اجر الشهيد فيعتبر شهيدا من اهل الجنة الله اعلم هذا عند الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول بعض الناس يقولون هذه الايام العلماء لا يستشارون في امور السياسة وانما فقط في امور - [01:01:57](#)

بنية الحج والصيام فكيف نجيب هؤلاء؟ هذا عزل للدين وعزل للعلماء عن امور الدنيا وعن السياسة شيء اذا لم تكن السياسة صادرة عن اهل العلم وعن الشريعة فهي سياسة باطلة سياسة خرقا. الدين جاء بكل الخير - [01:02:17](#)

جاء بكل الخير للبشرية. فليس محصورا على العبادات فقط بل هو في صلاح الاسلام والمسلمين في صلاح الدنيا والدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من اصيب في المعركة اصابة ثم لم يمتم - [01:02:38](#)

الا بعد خروجه من ارض المعركة في الاستشفاء. فهل يأخذ احكام شهيد المعركة؟ لا. اذا الشهيد من مات في المعركة. اما من نقل من ارض المعركة ومات في غير ارض المعركة. فهذا يرجى له الخير لكن لا يسمى شهيدا. يغسل ويكفن ويصلى - [01:03:00](#)

ليعامل معاملة الجنائز نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل المسلم المقتول من المسلمين خطأ يكون شهيدا ويعامل معاملة الشهداء. هذا السؤال الي جاء عن اليمن ما ندري الله اعلم. نعم - [01:03:20](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في قول ابن القيم رحمه الله وقوله تعالى والله لا يحب الظالمين تنبيه على ان الذين خذلوا عن نبية يوم احد لم يتخذ منهم شهدا لانه لا يحبهم. السؤال انه يقصد المنافقين الذين رجعوا واتباعه - [01:03:39](#)
رجعوا ان الله خذلهم لانه لا يريد ان يتخذ منهم شهداء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كيف يفرق المرء بين الابتلاء بسبب الذنوب والابتلاء لرفع الدرجة - [01:03:59](#)

هذا وهذا يحصل هذا وهذا. هذا الى جنب هذا فاللي عليه ذنوب يبتليه الله لينحصه والذي ليس عليه ذنوب يبتليه الله ليرفع درجته. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما حكم الحديث عن الهجرة النبوية في اول المحرم - [01:04:16](#)
كما يحدث هذه الايام في القنوات والاذاعات ولهذا لا اصل لهذا وهذا منشأ البدع. ما الهجرة يتحدث عنها في كله وقت ولا تخصص في وقت دون وقت اما تخصيصها بوقت هذا بدعة الا بدليل. نعم - [01:04:37](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما هي الفترة بين غزوتي احد وغزوة بدر؟ سنة واحدة سنة واحدة فقط نعم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول يقرأ علينا امام مسجدنا من كتاب بستان الواعظين لابن الجوزي - [01:04:58](#)
وفيه الحث على الصدقة في يوم عاشوراء وفضل الزكاة فيه وقيام ليلته فما صحة هذا؟ لا اصل له هذا لا اصل له. يوم عاشوراء الذي ورد فيه الصيام فقط اما عمل عيد مثل ما يعمل بعض الناس والجهال عمل عيد يسمونه عيد العمر عيد يقولون او التزين او - [01:05:23](#)

التجمل او الاكتحال او او الصدقة على العيال او التوسعة على العيال كل هذا من البدع ما فيه الا الصيام فقط نعم يقول سلمك الله وما رأي فضيلتكم في هذا الكتاب؟ الكتاب فيه وفيه كتاب وعظ كتب الوعظ ما تخلو احيانا - [01:05:48](#)
من الخليط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم هذه المقولة ان الانسان يفرح اذا جاءت الفتن لانها تميز من يثبت ومن يرجع؟ لا ما يفرح بالفتن - [01:06:08](#)

المسلم ما يفرح بالفتن يستعيز بالله منها ولا يفرح بها لكن اذا جاءت يصبر. ويعلم ان الله له حكمة فيها. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل للقائد ان يسأل عن الجند الذين قتلوا في المعركة هل ماتوا على جنابة ام لا - [01:06:25](#)
يا سبحان الله لا تكلفون هذه الاشياء. ما لم نعلم ان عليه جنابة فنحن لا نبحت عنه. لكن اذا علمنا عليه جنابة يغسل نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل الحزن وضيق الصدر دون الجزع والتسخط؟ ينافي الصبر الحزن الحزن دمع العين لا - [01:06:46](#)
هذا حصل للرسول صلى الله عليه وسلم. ان العين لتدمع والقلب يحزن. ولا نقول الا ما يرضي الرب واما بك يا ابراهيم لمحزونون الله لا يعذب كما في الحديث لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب. وانما يعذب بهذا يعني اللسان او يرحم - [01:07:09](#)
ما الانسان استطاع ان يمنع البكاء ما له استطاعة يمنع الحزن. لكنه يتصبر ويصبر ولا يقول الا ما يرضي الرب سبحانه تعالى من الحمد والشكر والثناء على الله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول الذين يخرجون في المظاهرات ثم يقتلون هل يحكم عليهم انهم شهداء؟ لانهم خرجوا لطلب - [01:07:33](#)

حقوقهم هم خرجوا في سبيل الله الشهيد من خرج في سبيل الله وانت تقول خرجوا في حقوقهم لطمع الدنيا ان كان هذا صحيح. او خرجوا للفتنة لانهم يحبون الفتنة. ويحبون - [01:08:02](#)

الله اعلم بنياتهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نحن نقيم في بلاد الكفر فما حكم التصويت في لصالح مرشح اقل عداوة للاسلام والمسلمين. والله ما ادري ظروفكم تختلف واسألوا علماءكم - [01:08:19](#)
الذين عندكم يعرفون الواقع ويعرفون ما نحن ما ندخل في هذا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في الحرب بين السنة والرافضة هل الدفاع عن عن اهل السنة يعتبر من الجهاد في سبيل الله - [01:08:42](#)
كل عدو للاسلام فجهاده من الجهاد في سبيل كل عدو للاسلام والمسلمين. بل كل معتدي حتى ولو كان مؤمنا اذا اعتدى فانه يقاتل.

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي - 01:08:59

هم مؤمنون وان طائفتان من المؤمنين سماهم مؤمنين لكن اذا بغت تقاتل وهي مؤمنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا

يطلب نصيحة من فضيلتكم لاهل الشام في هذه الفتنة العظيمة - 01:09:19

مثل ما قلنا في اهل اليمن عليهم ان يجتمعوا على الكتاب والسنة وينبذوا الخلافات بينهم والحزبيات ويستعينوا يصبر وعليهم بالكثرة الدعاء نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في التشهد الاخير هل توضع اليد على الفخذ ام يلقيها الركبة -

01:09:40

التشهد الاخير يضع يديه على ركبتيه مبسوطتين. انما القامها الركبة هذا في الركوع القوم والركبة هذا في حال الركوع. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول رجل احرم للعمرة. وبعد ان شرع في الطواف احتاج للحمام. فذهب الى الشقة ثم لما -

01:10:04

فرغ من حاجته خشي ان فعله هذا غير صحيح فذهب واحرم من جديد من التنعيم. وجاء بالعمرة من جديد. فما حكم فعله؟ احرامه

الثاني ما له قيمة. ومحرم من الاول احرامه والثاني - 01:10:28

قيمة طوافه لا شك انه بطل انتقاض وضوءه فليتوضأ ويستعمل الطواف في عمرته التي احرم بها في الاول. اما احرامه الثاني فهو لا

قيمة له. نعم. هو لو سأل يا اخي المصيبة ان الانسان ما يسأل - 01:10:42

لو سأل احدا من اهل العلم استراح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول يؤذن المؤذن للظهر وانا في فصلي

الدراسي فما هو الافضل في حق اجابة المؤذن ام - 01:11:02

الانتباه للدرس الانتباه للدرس لا يفوتك فيحصل عليك نقص في العلم نعم لانك مشغول نعم يقول سلمك الله وصلنا الى مزدلفة في

اليوم الثالث عشر من ذي الحجة واذن المغرب وصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصدا - 01:11:18

وصلنا ايش؟ يقول وصلنا الى المزدلفة في اليوم الثالث عشر سنهم متعجلين الى مزدلفة يقول وصلنا الى مزدلفة في اليوم الثالث

عشر من ذي الحجة واذن المغرب وصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصرا في المزدلفة - 01:11:41

فهل نازلين في مزدلفة نازلين في مزدلفة ايام التشريق. الى اليوم الثالث عشر اظنهم متعجلين متعجلين ما يروحون المزدلفة

يصيرون مزدلفة نعم يقول فصلينا المغرب والعشاء جمعا وقصرا فهل في عيننا هذا صحيح لاننا مسافرين؟ ايه الجمع والقصر صحيح

- 01:11:59

لأنكم مسافرون كما ذكرت حتى ترجعوا الى بلادكم. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في مزدلفة او في غيرها انتم مسافرون.

نعم يقول سلمك الله لقد صلينا في اليوم العاشر من ذي الحجة في المزدلفة صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا - 01:12:27

كذلك ما دمت مسافرين فلكم الجمع والقصر الا ان المقيم في اثناء السفر المقيم الأولى ان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع.

نعم. يقول صلى الله يوم العاشر يوم العيد - 01:12:48

ها؟ يقول صلينا يوم العاشر من ذي الحجة في مزدلفة صلاة الظهر والعصر جمعا وقصرا الحاج مسافر في كل الايام. له ان يجمع وله

ان يقصر. يوم العيد وغيره. نعم - 01:13:05

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول حجيت هذا العام ومعني زوجتي وامي وفي المزدلفة يوم التاسع ليلة النحر خرجنا

منها الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا متجهين الى الرمي - 01:13:22

ورجمنا الساعة الواحدة والنصف في منتصف الليل. سؤالي هل علينا شيء؟ لاننا مقيدين بالحملة؟ ليس عليكم شيء ما دام بقيتم في

مزدلفة الى منتصف الليل ثم ذهبت بعد منتصف الليل الى الجمرة ورميتموها فلا بأس رخصة نعم - 01:13:36

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز ان اصرف مئة ريال من صاحبه في المسجد؟ ام يعد هذا من البيع نعم

هذا من البيع الصرف بيع نوع بيع نقد بنقد فلا تعمله بالمسجد. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 01:13:56

هذا السائل يقول اسكن بالطائف بعد الميقات من جهة مكة. وقد دخلت مكة للحج قبل الحج بشهر لان عندي عمل بمكة. ولم احرم من

الطائف بل احرمت وقت الحج من مكة فهل علي شيء - [01:14:16](#)

نعم اذا كنت ذهبت من الطائف بنية الحج فانه يجب عليك ان ترجع الى الميقات وتحرم منه. اما ان كنت ذهبت الى مكة بنية العمل ولم تنوي حجا. ولكن ذلك ان تحج فانك تحرم من المكان الذي نويت منه في مكة او خارج مكة. نعم - [01:14:30](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول في سؤاله الطويل نحن مجموعة من طلابكم ونود نصيحتكم فيما نفعله حيال ما يحدث في بلدنا الان في مصر نعم؟ ما لكم حيلة؟ ايش تعملون؟ الا الدعاء. ادعو الله ان يصلح الاحوال وان - [01:14:55](#)

يخذل الاعداء وان يجمع شمل المسلمين نعم احسن الله اليك واذا قدرتم على النصيحة والمناصحة ناصحوا جماعتكم وناصحوا من تعرفون نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل عدم الرجوع بعد لبس لامة الحرب؟ عامة لكل احد ام انها خاصة بالانبياء عليهم الصلاة - [01:15:15](#)

عامة المؤلف كما سمعتم انه لا لا يجوز الرجوع عن القتال بعد الدخول فيه نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول نحن جماعة نجلس في استراحة ونصلي يقول سلمك الله نحن جماعة نجلس في استراحة ونصلي المغرب والعشاء جماعة في الاستراحة. لاننا حوالي عشرة - [01:15:42](#)

وامام الاستراء وامام الاستراحة مسجد فهل لنا اجر الجماعة في الاستراحة؟ اذا كان عندكم مسجد قريب فلا يسعكم تصلون في الاستراحة تذهبون الى المسجد يصلون مع المسلمين. من سمع النداء فلم يأت. فلا صلاة له الا من عذر - [01:16:10](#)
فانتم قريبين من المسجد اجيبوا النداء وصلوا مع المسلمين وارجعوا الى استراحتكم على ما سمعتموه استراحة انا والله ما ادري هي استراحة ولا النفق يعني لعب وسهر وما ادري وش نعم - [01:16:35](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول من خرجت من عدتها بوضع الحمل فهل لها ان ترضع طفلها بعد زواجها من رجل اخر واجل تخليه يموت ولا يمنع زوجها الاخر من ارضاع طفلها اذا كان ما يجد مرضع - [01:16:55](#)
ها؟ اذا كان ما ابوه ما يجد له مضيعة فيلزم امه ان ترضعه انقادا له من الهلكة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل السنة في الحج - [01:17:17](#)

الجمع والقصر ام فقط القصر النازل فالسنة لها القصر بدون جمع. اما الماشي في الطريق فالسنة له الجمع والقصر. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا يقول سمعنا بالامس المنديين بقيادة المرأة للسيارة ولكن الله رد كيدهم - [01:17:32](#)
وها هم اليوم ينددون بمشاركة المرأة في المحافل الرياضية. فيكون هذا من التطور والحضارة. فما هي نصيحتكم؟ تحددون ينددون يقول ها وها هم اليوم وها هم اليوم ينددون تنديد معناه الانكار. يعني ينكرون - [01:17:57](#)
انا اجيب على ما اسمع نعم شيقول؟ يقول سلمك الله وها هم اليوم ينددون بمشاركة المرأة في المحافل الرياضية ينكرون هذا الشيء اما ان كانوا ينادون يعني ينادون هذا منكر. هذا من المجاهرة بالمنكر. نعم - [01:18:21](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل كبير في السن وابتلي بمرض الشحنات الكهربائية في الدماغ وتسبب له تشنج والاغماء فاعطي حلقة من نحاس فيها بعض المواد من قبل الاطباء تقوم بامتصاص هذه الشحنات وتفرغها. فما حكم وضعها واستعمالها - [01:18:50](#)

بها في يده او في عضده؟ لابد من تقرير طبي يأتي الى اللجنة الدائمة للافتاء تقرير طبي عن هذه في الحلقة فينظرون فيه نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول متى يبدأ غسل يوم الجمعة - [01:19:10](#)

يبدأ من اول يوم الجمعة وعند الذهاب افضل عند الذهاب الى الجمعة افضل ولو غسل من اول النهار حصل على الاجر. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول روي عن ايوب السخيتاني انه قال ان تقصير الثوب الى منتصف الساق من لباس الشهرة - [01:19:30](#)

ان المقصود في الاحاديث الواردة عن تقصير الثوب الى منتصفه هو الازار لا القميص والثوب هذا قاله غيره ايضا انه كونه لان في الحديث اجرة المؤمن نصف الساق قالوا ليس مثله الثوب على كل حال - [01:19:51](#)

الامر سهل في هذا لكن كما قلنا بالامس عادة المجتمع اذا كان المجتمع يلبس الى الكعب تلبس الى الكعب اذا كان عاداتهم يلبسون الى

01:20:08 - نصف الساق البس الى نصف الساق

ولا تكن مخالفا وهم على حق وعلى سنة. نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:20:23